

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

واختلف في المقرف ف قيل إنه من قبل الأب وقيل إنه من قبل الأم فإذا أحاطت به الأموّة فهو مُكَرَّكَس وقد رأيت من يضبط هذا الإسم وذمي زماناً ساد فيه الفلافس بفاء ين معجمتين من أسفل كذا رواه ابن قتيبة 3 .

قال أبو عبيد ومنه الحديث الذي يُروى أنّ في بعض الحكمة : " كَيْفَ تُبْصِرُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيكَ وَتَدَعُ الْجِدْعَ الْمُعْتَرِضَ فِي حَلْقِكَ " وروي عن مطرف بن الشخير او عن غيره من العلماء أنه قال لأصحابه : لو كنت عن نفسي راضياً لقليتكم ولكني عنها غير راض وفي بعض الآثار " الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ " 4 .

ع : نظمه أبو تمام فقال :

(لَا تَنْطِقَنَّ بِمَا كَرِهْتَ فَرُبَّ سَمٍّ ... نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ) .

قال أبو عبيد ومن أمثالهم في هذا " لَا تَسْخَرْ مِنْ شَيْءٍ فَيَحْزَنَ بِكَ 5) .

ع : معنى يحور يرجع أي يرجع عليك ويحلّ بك ومثله قولهم " لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ فَيُغَا فِيهِ الْقُوتُ وَيَدْتَلايِكَ " وهذا كلام رفع إلى 6 النبي